خدمت سني الهجرة العشرة بالوفاة وهي لقاء الحق جل جلاله كما
خدمت معاريج الاسرا بالعلو الى حضرة القدس
على ما تقدم الكلام عليه في الحديث العام ثم انه ذكر مناسبة
المعراج التاسع واستوى الى السنة التاسعة وقد
اشرنا الى شي من ذلك من كلامه وكلام غيره ثم قال المعراج
العاشر الى الرفرف وهو لقي الله ثم وصل لحضرة القدس ومقام
لمقام الانس ورفع الحجاب وسمع الخطاب وكان قاب
قوسين او ادنى لا بالصورة ولكن بالمعنى والتناسب
بين هذا المعراج العاشر والعام العاشر من سني الهجرة ظاهر
بين واضح اذ اصبح في هذا العام اتفاق احدهما الى
البيت وحج الكعبة ووقوف عرفة واكمال الدين واتمام النعمة
على المسلمين اللقا الثاني لقاء ربه البتة وكان فيه ونعم
الوفاة واللقاء والانتقال من دار الفنا الى دار البقا
العودة

[illegible]

والعروج بالروح الكريمة الى المقعد الصدق والى الوعد الحق
والى الوسيلة وهي المنزلة الرفيعة التي لا تنبغي الا لعبد
واحد من خلق الله على علمه وهو محمد صلى الله عليه وسلم
كما ورد في صحيح الخبر انه سئل عن الوسيلة وهي المنزلة
الرفيعة التي لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا
ان اكون انا وارجوه عليه الصلاة والسلام محقق
والامل مصدق وخاطره موفق انتهى قوله ان المعراج
العاشر الى العرش والرفرف الذي في ذكر عروجه الى
العرش نظر لانه لم يرد في احاديث المعراج الثابتة
انه صلى الله عليه وسلم عرج به الى العرش ليلة الاسرا
ولم يرد في حديث انه صلى الله عليه وسلم جاوز سدرة المنتهى
بل انتهى اليها وفي بعض الاحاديث لم يذكر السدرة
بل ذكروا انه انتهى الى مستوى سمع فيه صريف الاقلام فقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)